

٨٠ تفسير قوله تعالى أَمْنٌ يجِبُ الْمُضطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيُكَشِّفُ السُّوءَ

محمد المعيوف

قال عز وجل امن يجحب المضطر اذا دعا لا احد يجحب المصار ولا احد يشوف السوء سوى ربنا عز وجل ويجعلكم الله دل على ان من دعا غير الله في جلب نفع او دفع ضر - 00:00:00

فقد اتخذه ماذا الله مع الله عز وجل ابن عقيل رحمه الله ابو الوفاء هو كلام جميل حول ما يفعله الناس مع انه متقدم رحمه الله معنى كلامه لو رجعتم اليه تجدونه بلفظه - 00:00:26

يقول الناس لما صعبت عليهم التكاليف الشرعية لما صعبت التكاليف الشرعية على الجهاز والطعام عدلوا عن اوضاع الشرع الى تعظيم اوضاع اقرؤها سهلة عليهم ورأوا ان ليس لاحد امر عليه - 00:00:49

بمثل تعظيم القبور وطلب قضاء الحاجات وخطاب الاموات في قضاء الحاجات وراحوا يعلقون الرقاع والخرق على الاشجار شبه صنيعهم هذا في صنيع المشركين بالله والعزة هذا كلام جميل يا اخوان. يقول السبب الذي اوقعه في هذه البدع - 00:01:21

وهذه المخالفات التي تشبهوا بها بالمشركين هو انهم استعواذوا عن التكاليف الشرعية بهذه الالواعض التي احدثوها ورأوها اشياء سهلة هم يفعلونها هذا ليس لاحد امر عليهم بها فاستعواذوا عن تكاليف الشرع بهذه الامور. يخاطب الاموات بان يقضوا حاجاته - 00:01:48

يكتب لهم اوراق يعلقها في شجرة او يضعها في مكان يكتب فيها حاجات او الامور التي يريدوها ورأوا بذلك انهم قاموا شيء يحمدون عليه ولا قوة الا بالله وهذا طريق الزائرين يا اخوان - 00:02:13

وطريق من يظن انه على خير وهو نبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون امن يجحب المضطر هذا خطاب الكفار. والكافار معتبرون ان احدا لا يجحب المضطر الا - 00:02:36

اللهم اصرف شمع ذلك يدعون اللات والعزى حتى اذا رأوا الضر واحدق بهم الخطر وهم في البحر دعوا الله عز وجل لجاؤوا الى الله عز وجل ولهذا يقول عز وجل اللهم مع الله - 00:02:57

ما تذكرون المفروض ان من دعا غير الله عز وجل مضطرا اليه ولا قوة الا بالله فقد اتخذه من اتخذه الى قد يقول وقاتل هذا الواقع موجود نعم يا اخوان موجود. شيخ كتب كتابه لما رأى الواقع المرير الذي تعشه الامة - 00:03:14

الامير الصناعي رحمه الله محمد بن اسماعيل صنان له قصيدة معروفة يعني اتنى فيها على الشيخ ودعوه رحمه الله وقال في بعض ما قال فيها وقد جاءت الاخبار عنه بانه - 00:03:44

يعيد لنا الشرع العظيمة بما يبني ويعمد اركانا للشريعة هارما مشاهد ظل الناس فيها عن الرشد بها معنى سواء ومثله يغوث وود بنس ذاك من ودي وقد وقد هتفوا عند الشدائيد باسمها - 00:04:07

كما يهتف المضطر بالصمد الفردي وكم عقوروا في سوحها من عقيرة اهلت لغير الله جهدا على عبده وهتفوا عند الشدائيد باسمائها بدلا من ان يهتفوا في صمد الفرد سبحانه وتعالى - 00:04:38

كما يهتف المضطر الموحد يدعونهم يطلبون منهم قضاء الحاجات وتهيج يعلقون حاجاتهم الاموات لو رجع الواحد منهم الى عقله فضلا عن نصوص الكتاب والسنة التي اجعلها من الشمس ترى انه يعمل عملا لا تقبله ابسط العقول - 00:04:58
الله المستعان - 00:05:22